Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجنتلمان

كنت وصديق «عزوز» إذا طالت جلستنا فى القهوة، ورغبنا فى تناول العشاء، قصدنا «مطعَم فورفاتلى» بشارع «عدلى» ا. . . وكنا نفضله على سائر المطاعم — بالرغم من صغره وتواضعه — لعنايته بإعداد بعض الألوان الإيطاليةِ الأصيلة ! . . .

وأعلن «السنيور فورفاتلى» أنه سيحدث انقلابا فى مطعمه، يتناول كلَّ شىء فيه بالتجديد. وذهبنا يوم الاحتفال بافتتاح المطعم فى مظهره الحديث، فلم نرَ إلاّ تغييرا يسيرا سطحيًّا إذا استثنيت أمراً واحداً جديرا بالملاحظة؛ ذلك أنَّ «السنيور فورفاتلى» رأى أن ينصبَ على مقربةٍ من باب المطعم دُمْيَة من ورق مقوًّى، تمثل سيداً أنيقا يحمل فى يده قائمةَ الطعام، وكانوا يسلطون على هذه الدمية نورا كهربياً تبدو به بهيجةً تستوقف الأنظار.

ووقفت أتأمل هذه الدمية، فلم ترقنى هيئتها، على ما امتازت به من إتقان فى الصنعة.